A

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

الجمعية العامة

A/46/586
22 October 1991
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH/RUSSIAN

OCT 30 1991
UN/SA COLLECTION

الدورة السادسة والاربعون
البند ٣٥ من جدول الأعمال

الحالة في الشرق الأوسط

تقرير الأمين العام

أولا - مقدمة

١ - يقدم هذا التقرير وفقا للقرار ٨٣/٤٥ المؤرخ في ١٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ لابلاغ الجمعية العامة بالخطوات التي اتخذها الامين العام لاستيفاء الطلبات الموجهة اليه في ذلك القرار بأن يقدم تقريرا يتناول البند المعنون "الحالة في الشرق الأوسط" من جميع جوانبه .

٢ - وفي الفقرة ١٥ من القرار ٨٣/٤٥ ألف ، طلبت الجمعية العامة الى الامين العام أن يبلغ مجلس الامن دوريا بتطورات الحالة وأن يقدم الى الجمعية العامة في دورتها السادسة والاربعين تقريرا شاملا يتناول التطورات الحاصلة في الشرق الأوسط من جميع جوانبها . وسيقدم ذلك التقرير على حدة كوثيقة من وثائق الجمعية العامة ومجلس الامن .

٣ - وفي القرار ٨٣/٤٥ باء ، الذي يتناول السياسات الاسرائيلية في الاراضي السورية التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ ، وفي القرار ٨٣/٤٥ جيم ، الذي يتناول نقل بعض الدول لبعثاتها الدبلوماسية الى القدس منتهكة بذلك قرار مجلس الامن ٤٧٨ (١٩٨٠) ، طلبت الجمعية العامة الى جميع الدول أن تتخذ عددا من التدابير بشأن العلاقات مع اسرائيل كما طلبت الى الدول المعنية أن تلتزم بأحكام قرارات الامم المتحدة ذات الصلة . واضطلاعا بمسؤوليته في تقديم التقارير المنصوص عليها في القرارات المذكورة أعلاه ، وجه الامين العام في ٥ آب/أغسطس ١٩٩١ مذكرات شفوية الى الممثل الدائم لاسرائيل والممثلين الدائمين للدول الاعضاء الاخرى ، وطلب اليهم ابلاغه

بأية خطوات اتخذتها حكوماتهم أو تعتزم اتخاذها بشأن تنفيذ الاحكام ذات الصلة الواردة في تلك القرارات . وفي ٢١ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩١ ، كان قد ورد ردان من أوكرانيا وتريندياد وتوباغو . وهذان الردان مستنسخان في الفرع ثانيا من هذا التقرير .

ثانيا - الردود الواردة من الدول الاعضاء

اوكرانيا

[الاصل : بالروسية]

١ - أيدت اوكرانيا القرار ٨٣/٤٥ المعنون "الحالة في الشرق الاوسط" عندما تم النظر فيه في الدورة الخامسة والاربعين للجمعية العامة ، وهي تأخذ في الاعتبار أحكامه ذات الصلة فيما تضطلع به من أنشطة في مجال السياسة الخارجية .

٢ - ويعد التوصل الى تسوية سلمية في الشرق الاوسط ، في ظل الظروف الحالية ، من أهم المشاكل التي تستلزم ايجاد حل دونما إبطاء . وترى أوكرانيا أن أساس مشكلة الشرق الاوسط يكمن في النزاع الاسرائيلي - العربي واحتلال اسرائيل المستمر وغير المشروع للاراضي العربية . وعدم حل مشكلة فلسطين كان ومازال يشكل لب النزاع .

٣ - وأن الحالة لتزداد تفاقما بسبب الاجراءات المتخذة من جانب السلطات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة مما يؤدي الى حدوث انتهاكات لاعراف ومبادئ القانون الدولي وبخاصة أحكام اتفاقية جنيف المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب ، المعقودة في ١٢ آب/أغسطس ١٩٤٩ . وأن الجهود المبذولة من جانب اسرائيل لقمع الانتفاضة - وهي الحركة الجماهيرية السلمية للشعب الفلسطيني للدفاع عن حقوقه الوطنية - والسياسة التي تتبعها اسرائيل والمتمثلة في استعمار الاراضي التي استولت عليها عن طريق بناء مستوطنات اسرائيلية تعد مصدر قلق خطير .

٤ - وتعتقد أوكرانيا أن المصالح المتعلقة بايجاد تسوية شاملة في الشرق الاوسط تكفل السلم والامن الدائمين لجميع بلدان وشعوب المنطقة تقتضي من اسرائيل أن تتخلى عن تلك السياسات والممارسات ، وأن تضع نهاية لاحتلالها للاراضي العربية ، وأن تهيئ الظروف التي يمكن فيها للشعب الفلسطيني أن يتمتع بحرية بحقه المشروع في تقرير

المصير . ويوفر قرارا مجلس الامن ٢٤٢ (١٩٦٧) و ٣٣٨ (١٩٧٣) أساسا يعول عليه لايجاد حل سلمي للمشكلة برمتها .

٥ - وتشكل هذه الاعتبارات الجوهرية أساسا للانشطة التي تضطلع بها اوكرانيا باعتبارها عضوا في اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف . وهذه الاعتبارات تحدد الخط السياسي الذي يتبعه ممثلو اوكرانيا لدى اشتراكهم الآن ، وفي الاعوام السابقة ، في حلقة الامم المتحدة الدراسية الاوروبية الاقليمية المعنية بقضية فلسطين ، محاولين بذلك الاسهام في تعبئة الرأي العام من أجل ايجاد حل عادل لمشكلة الشرق الاوسط بأقصى سرعة ممكنة .

٦ - وأوكرانيا ، إذ تساند إقامة سلم دائم في الشرق الاوسط على أساس المراعاة الدقيقة لمعايير ومبادئ القانون الدولي ، انما تتصرف أيضا من منطلق أن تحقيق هذه الغاية سيهيئ لها ولغيرها من الدول امكانية اقامة تعاون مفيد ومتبادل مع جميع البلدان في المنطقة . وفي الوقت ذاته ، لا يمكن لدولة اوكرانيا إلّا أن تشعر بالقلق ازاء مصير الالاف من مواطنيها الذين هاجروا في السنوات الاخيرة الى اسرائيل للعيش فيها ، وقلقها انما يتزايد لأن السلطات الاسرائيلية ترسلهم في بعض الاحيان للاستيطان في الاراضي العربية المحتلة . ومن الضروري وضع نهاية لهذه الممارسة التي أدانتها قرارات مجلس الامن والجمعية العامة .

٧ - وبفضل الجهود الفعّالة المبذولة من جانب الامم المتحدة والمجتمع الدولي بأكمله ، أمكن في السنوات الاخيرة التوصل الى توافق دولي عام في الآراء بشأن ضرورة عقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط . وقد مهد ذلك الطريق للاجراءات المتضافرة التي اضطلع بها مؤخرا اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات المتحدة الأمريكية ، والتي نتيجة لها ظهرت امكانية لكسر حالة الجمود التي تواجه عملية تحقيق تسوية في الشرق الاوسط .

٨ - واوكرانيا ترحب بالمبادرة المتخذة من جانب الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة واتفاقهما على بذل جهود من أجل عقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط في تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩١ . وإن ما يبعث على الامل ما أبدته البلدان العربية من مرونة وواقعية في النهج المتبع إزاء ذلك المحفل وما بدا من تطور معين في موقف اسرائيل ، فحاجز العداء الذي لا يقبل المصالحة والذي بدا في بعض الاحيان غير قابل للتذليل قد انخفض ، وتقلص عدد المشاكل التي كانت مصدرا للخلافات الخطيرة بين الاطراف .

٩ - وفي الوقت ذاته ، ما برح استمرار عملية الإعداد للمؤتمر يقتضي بذل جهد كبيرة . ويجب أن يقع الجزء الهام من المؤتمر المقبل على عاتق الامم المتحدة ، التي وضع بين ظهرانيها الاساس القانوني لتسوية سلمية في الشرق الاوسط ، والتي توجد تحت تصرفها طاقات كبيرة وما يلزم من أجهزة دبلوماسية لإجراء المحادثات .

١٠ - وتعتقد اوكرانيا أن أحد الشروط الهامة اللازمة لتحريك عملية التفاوض إلى الأمام يتمثل في ضرورة أن تكون ذات طابع شامل ، وأن تراعى مصالح جميع الاطراف المعنية في النزاع ، وأن تشترك تلك الاطراف اشتراكا مباشرا في المؤتمر . وفي هذا الصدد ، تعلق اوكرانيا أهمية كبيرة على ايجاد الطرق المناسبة لصيانة مصالح الشعب الفلسطيني في المؤتمر ، واتاحة الفرصة لممثليه للاشتراك مباشرة في المؤتمر .

١١ - واستنادا إلى أن الطريق إلى ايجاد تسوية شاملة في الشرق الاوسط يمر من خلال الجهود الجماعية المبذولة من جانب الدول ، فإن اوكرانيا ترى ضرورة ضمان قيام بلدان الاتحاد الاوروبي بدور مناسب في هذا الشأن .

١٢ - وبالنظر إلى وجود دلائل واضحة الآن على إحراز تقدم ، من شأنها أن تتيح فرص حقيقية لتسوية النزاع المطول والمحتمل أن ينفجر في الشرق الاوسط ، فإنه يجب على المجتمع الدولي أن يبذل أقصى جهد ممكن للتعجيل بهذه العملية ، وجعلها غير قابلة للإلغاء وضمان التوصل الى حل ناجح للمشكلة .

ترينيداد وتوباغو

[الاصل : بالانكليزية]

بالاشارة الى مذكرة الأمين العام المؤرخة في ٥ آب/أغسطس ١٩٩١ (لاحظ قرار الجمعية العامة ٨٣/٤٥) ، تتشرف الممثلة الدائمة لجمهورية ترينيداد وتوباغو لدى الأمم المتحدة بالإحاطة بأنه رغم أن حكومة ترينيداد وتوباغو تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل وتؤكد حقها في البقاء ، فإنها لا تؤيد بتاتا في سياستها الوطنية أو أفعالها الانشطة التي تضطلع بها اسرائيل والتي تستهدف تشجيعها على مواصلة سياساتها العدوانية ضد البلدان العربية والشعب الفلسطيني .

- - - - -